

ROCA - Rotterdam Convention Alliance

ROCA is an Alliance of Environmental, Labour and Health organizations around the world working
To promote the full and effective implementation of the Rotterdam Convention

روكا فريق إتفاقية روتردام



الشبكة الدولية للمبيدات



International POPs Elimination Network
الشبكة الدولية للتخلص من الملوثات العضوية الثابتة

مؤتمر الأطراف لاتفاقية روتردام أكتوبر من 27-31/2008

الورقة المقدمة من فريق إتفاقية روتردام (روكا)

الشبكة الدولية للمبيدات

الشبكة الدولية للتخلص من الملوثات العضوية الثابتة

1) احترام المنهج العلمي

اتفاقية روتردام هي أداة لحماية الصحة البشرية والبيئة وذلك عن طريق مراقبة الأتجار في الكيماويات الضارة والمبيدات التي تشملها هذه الإتفاقية .

وتلعب لجنة متابعة الكيماويات دوراً أساسياً لضمان أن عملية متابعة الإتفاقية تحدث بصفة موضوعية وأن المعلومات العلمية هي القاعدة الأولى لعملية المتابعة .

وإذا حدث تدخل في توصيات اللجنة الكيماوية لمتابعة الإتفاقية فإن الإتفاقية سوف تفشل في تحقيق هدفها وبدون اعتبار أن المعلومات العلمية هي أساس للتعامل مع الكيماويات فبالنالي سئصبح قرارات الصحة العامة معتمدة على الآراء السياسية .

نحن ندعو كل الأطراف لأحترام الأسلوب العلمي للإتفاقية والموافقة على توصيات لجنة المتابعة الكيماوية لإضافة كريسوتيل ، أزبستوس ، تريبيوتيلتين، أندوسلوفان تحت الملحق رقم 3

2) احترام التنفيذ الفعال للإتفاقية

تقضي القواعد تنفيذ الإتفاقية بإعتمادها كلية باستثناء الجملة الثانية من المقطع 1 للقاعدة 45 الذي يبيح إتخاذ قرارات على بعض الموضوعات بالإجماع أو من خلال عملية الأقتراع وتوضع أقواس على هذه القرارات كإجراء مؤقت .

ويكون اللجوء الى الأقتراع كآخر إجراء بعد فشل الاتفاق بالإجماع وعملياً فأن وجود إجراء بالأقتراع يُعد حافزاً للاتفاق بالإجماع ولكن إذا فشلت هذه الجهود فأن الأبقاء على الأقتراع مهم حتى يمكن الاتفاق العالمي على الموضوعات .

ومن غير المقبول أن يكون مجموعة صغيرة من الأطراف التي لها مصالح تجارية في بعض الكيماويات الضارة أو المبيدات أن تستفيد من وجود الأقواس وتعطل عمل الاتفاقية أو ترفض أن تتعاون مع الأسلوب العلمي للاتفاقية وإرادة أغلبية بقية الأطراف .

وحان الوقت لإزالة هذه الأقواس حتى يمكن تفعيل تنفيذ الاتفاقية ومنع التدخل ولا يسمح لمجموعة صغيرة من الأطراف أن تملك حق الاعتراض على الاتفاقية

نحن ندعو جميع الأطراف لدعم إزالة الأقواس حول الجملة الثانية من المقطع رقم 1 للقاعدة 45 حتى يمكن اتخاذ قرارات بأغلبية الثلثين حينما يفشل الإجماع وهذا سيسمح بتنفيذ الاتفاقية كما فرض لها .

(3) احترام حق الدول في استخدام إجراء الموافقة المُسبقة

إذا أدرجت مادة كيماوية ضارة أو مبيد تحت الملحق رقم 3 فيكون من حق الأطراف استخدام شرط الموافقة المُسبقة ومن حق الأطراف أن تمنع إستيراد المواد الكيماوية الضارة والمبيدات وهذا قرار الدول وحقوقها ولا أحد يمنع الأطراف من هذا الحق .

ولا يجوز لمجموعة صغيرة من الدول أن توقف توصيات لجنة المتابعة الكيماوية لإدراج أي مادة كيماوية أو مبيد تحت الملحق رقم 3 وبالتالي تمنع حق الأطراف الأخرى لتعفي نفسها من حق إجراء الموافقة المُسبقة الذي يحمي صحة المواطنين .

نحن ندعو جميع الأطراف لأحترام حق أي طرف ليستخدم إجراء الموافقة المُسبقة تجاه أي مادة كيماوية ضارة أو مبيد أدرجته لجنة المراجعة الكيماوية تحت الملحق رقم 3.

(4) احترام حق الدول لمراقبة حدودها .

توفر اتفاقية روتردام لجميع الأطراف الوضع القانوني لأستخدام الموافقة المُسبقة لأي مادة كيماوية ضارة أو مبيد مُدرج تحت ملحق رقم 3 لكي يمر من خلال حدودها لطرف آخر .

وتدعم الاتفاقية حقوق جميع الأطراف في السيطرة على حدودها وتعترف بحق كل دولة بأستخدام إجراء الموافقة المُسبقة لإستيراد أي مادة كيماوية ضارة أو مبيد وتؤكد هذا الحق ولا يجوز لأي دولة أن تنكر حق دولة أخرى في التحكم في حدودها .

نحن ندعو جميع الأطراف لأحترام حق كل دولة للمراقبة والسيطرة على حدودها تجاه أي إستيراد مادة كيميائية ضارة أو مبيد الذي تم الموافقة على إدراجه تحت الملحق رقم 3 بواسطة لجنة المراجعة الكيميائية .

(5) أحترام العدالة البيئية

وضعت إتفاقية روتردام تحت مبدأ العدالة البيئية

ويحدث بصفة متزايدة أن بعض الكيماويات الضارة والمبيدات التي يُمنع أو يُحدد بشدة استخدامها في الدول الصناعية أن تشحن هذه المواد الى الدول النامية والدول ذات الأقتصاد المتنقل التي لا تمتلك وسائل للمراقبة وليس لديها أماكنيات للتعامل مع هذه المواد .

وتواجه إتفاقية روتردام هذا الموقف الغير متعادل للتعرض للمخاطر البشرية والبيئية وذلك عن طريق إعطاء حق هذه الدول إجراء الموافقة المُسبقة .

لذلك جميع الأطراف الخاصة بالإتفاقية لها مسئولية قانونية وأدبية لدعم حق الموافقة المُسبقة في الإتفاقية كأداة أساسية للتغلب على إزدياد الفجوة بين الدول المتقدمة والنامية

نحن ندعو جميع الأطراف في لجنة إتفاقية الأطراف رقم 4 الخاص بالإتفاقية لأحترام مبدأ العدالة البيئية والسماح بتوصيات لجنة المراجعة الكيميائية أن تمضي قدماً من غير إعاقات سياسية .

* * * * *

الأسماء المرجعية

ROCA: Kathleen Ruff, kruff@bulkley.net

PAN: Abou Thiam, abouthiam@pan-afrique.org; Carina Weber, carina.weber@pan-germany.org

IPEN: Olga Speranskaya, speransk2004@mail.ru